

الى السيد : القائد الجهوي للدرك الملك بأكادير

" الرحمة والمغفرة لشهداء زلزال الحوز ، وكل التضامن مع اسر وعائلات الشهداء والشفاء العاجل للجرى والمصابين "

نحن جمعيات المجتمع المدني الموقعة اسفله المتواجدة بتراب جماعة سيدي بوعل قيادة المكرت دائرة اغرم اقليم تارودانت ، ونضرا لما تتعرض له الساكنة من اعتداءات جسدية ولفظية ونفسية ، على جميع الفئات العمرية من نساء واطفال وشباب ورجال وشيوخ ، من طرف الرعاة الرحل ، بواسطة السب والشتم والضرب والجرح ، وكسر سيارات الساكنة ، بواسطة الحجارة (المقلاع) ، ناهيك عن اعتداءات على املاك وممتلكات الساكنة من استغلال مفرط وغير قانوني بواسطة جحافل رؤوس الاغنام والابل التي تقدر قيمتها المالية بملايين الدراهم ، والتي لا يستطيع الراعي العادي امتلاكها و هي في ملكيات مقاولات وجمعيات كبيرة تستطيع تدبيرها بعيدا عن ممتلكات الساكنة ، بل هي مشاريع مدرة للدخل تصنف في اطار المشاريع الكبرى ، وهؤلاء مدعومين بعصابات مكونة من اشخاص ملثمين يجوبون الدواوير والجبال بواسطة دراجات نارية وعربات ذات الدفع الرباعي مما تسبب في نشر الفزع والخوف في صفوف الاطفال والنساء .

كما ان هؤلاء دمروا الياض والأخضر من اشجار اللوز وشتانها ، و يستخدمون اليات متطورة كالمضخات في استنزاف مصادر المياه المخصصة للشرب والتي تحتفظ بها الساكنة لسد حاجياتنا ، وكما هو معلوم فالمنطقة تعرف سنوات متتالية من الجفاف ، وهؤلاء يستنزفونها دون اي قيد او شرط ، كما قام هؤلاء بتخريب مشاريع فلاحية قامت المديرية الاقليمية بإنجازها في المنطقة ، مما تسبب بضياع مجهودات الساكنة ومجهودات الدولة كذلك ، لتوفير الزراعات المعيشية والغطاء النباتي بالمنطقة والحفاظ على الاستقرار بالمنطقة ، لكن للأسف يستضم هؤلاء السكان المحليون بلوبيات الرعي الجائر الذين يعثون فسادا وخرابا بالمنطقة ، غير ابهين بتحذيرات الساكنة ورفضهم تواجدهم بالمنطقة ، بل ازدادوا اصرارا بنخلهم الدواوير والتجول بين المنازل بلا رقيب ولا حسيب ، مما تأكد لنا ان هؤلاء لا يعترفون لا بالقانون ولا بالسلطة المحلية ، كل ما يعرفونه العنف والسب والشتم والضرب بالأحجار لهذا فنحن جمعيات المجتمع المدني نطالبكم :

- بالتدخل من اجل تعويض الساكنة في كل ما لحق ممتلكاتهم من اشجار وشتانها ، والمدرجات الفلاحية المخربة واستنزاف المياه واستغلالها لتوريد الماشية بدون ادن اصحابها .
 - اتخاذ جميع الاجراءات القانونية الكفيلة بحماية الساكنة وممتلكاتهم .
 - نحمل كامل المسؤولية والسلطات والمصالح الامنية ان زاغت الامور الى ما لا تحمد عقباه جراء الاستنزافات اليومية لهؤلاء الرعاة للساكنة
 - نحمل المسؤولية والسلطات والرعاة في حالة انقطاع ابناء الساكنة عن الدراسة بسبب الخوف والهلع الذي يعيشون فيه يوميا ، كما نحملها المسؤولية عن تبعات الامراض النفسية الناجمة عن هذا الهلع والخوف .
 - التدخل الحازم والنهائي وابعاد هؤلاء ومنعهم من دخول الاراضي وممتلكات الساكنة المحلية .
- ولهذا نطالبكم بالتدخل الحازم من اجل انصاف الساكنة المحلية وحماية اراضيهم وممتلكاتهم قبل فوات الاوان .

مع فائق التقدير و الاحترام

التوقيعات

الرئيس

جماعة سيدي بوعل
قيادة المكرت
دائرة اغرم
اقليم تارودانت

رئيس جمعية اصدقاء التنمية والتعاون
للتنمية والتعاون و المحافظة على
البيئة

06 62 41 53 28

جمعية اصدقاء التنمية والتعاون
مقرها : اقليم تارودانت
الرئيس : السيد بوعل بكيو

جماعة سيدي بوعل
قيادة المكرت
دائرة اغرم
اقليم تارودانت

جمعية تيسا للتنمية والتعاون
دوار تكدديت جماعة سيدي بوعل
اقليم تارودانت

جمعية الوفاق للتنمية والتعاون
ب.د. اروار - جماعة سيدي بوعل ، علي
هلفا - شرت - دائرة اغرم - اقليم تارودانت
لuis المال .

جمعية اصدقاء التنمية والتعاون
للتنمية والتعاون و المحافظة على
البيئة

جمعية ابناء واولياء تلاميذ
جماعة سيدي بوعل قيادة المكرت
دائرة اغرم - تارودانت